

زاد المستقنع

فصل في المحجور عليه لحظه .

ويحجر على السفیه والصغير والمجنون لحظهم ومن أعطاهم ماله بیعا أو قرضا رجع بعینه وإن أتلّفوه لم یضمنوا ویلزمهم أرش الجنایة و ضمان مال من لم یدفعه إلیهم وإذا تم لصغير خمس عشرة سنة أو نبت حول قبله شعر خشن أو أنزل أو عقل مجنون ورشد أو رشد سفیه زال حجرهم بلا قضاء وتزید الجارية فی البلوغ بالحیض وإن حملت حکم ببلوغها ولا ینفک الحجر قبل شروطه والرشد : الصلاح فی المال بأن یتصرف مرارا فلا یغین غالبا ولا یبذل ماله فی حرام أو فی غیر فائدة ولا یدفع إلیه حتی یختبر قبل بلوغه بما یلیق به وولیهم حال الحجر : الأب ثم وصیه ثم الحاکم ولا یتصرف لأحدهم ولیه إلا بالأحظ ویتجر له مجانا وله دفع ماله مضاربة بجزء من الربح ویأکل الولی الفقیر من مال مولیه الأقل من کفايته أو أجرته مجانا ویقبل قول الولی والحاکم بعد فک الحجر فی النفقة و فی وجود الضرورة والغبطة و التلف و دفع المال وما استدان العبد لزم سیده إن أذن له وإلا ففي رقبتة کاستیداعه وأرش جنايته وقيمة متلفه